

عنوان البحث

إدارة المخاطر البيئية ودورها في تحقيق الاستدامة

شركات الطاقة والمصانع نموذجا

دراسة ميدانية تطبيقية على عينات من المصانع وشركات الطاقة في المملكة العربية
السعودية

Environmental risk management and its role in achieving sustainability

Energy companies and factories as a model

A survey study on a sample from factories and energy companies in Saudi
Arabia

إعداد الطالب/

علي محمد علي الحسنية

ALI M ALHASSNYAH

242001944

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

في ظل المخاطر البيئية وتسارع وتيرة الصناعة خاصة في شركات الطاقة والمصانع في العالم وتنامي الوعي البيئي وظهور نظام إدارة بيئية واستدامة، تلعب إدارة المخاطر البيئية دور مهم في تحديد استراتيجيات ونماذج تصحيحية للممارسات البيئية الخاطئة التي مارسها العالم خلال العقود الماضية مثل ارتفاع انبعاثات الكربون والملوثات والنفايات واستنزاف الموارد الطبيعية.

شهد العالم تحولاً ملحوظاً للاستدامة البيئية وظهور منظمات عالمية لقيادة هذه الاستراتيجيات ووضع المصانع وشركات الطاقة الأهداف البيئية ضمن سياساتها ورؤيتها مما جعل تبني هذه الثقافة مساهم مهم في خلق حلول وتخفيف الآثار البيئية الضارة على البيئة لضمان الاستدامة للأجيال القادمة.

ومما لا شك فيه حملت المملكة العربية السعودية على عاتقها هم البيئة وكونها من أكبر اللاعبين في الشرق الأوسط وتبنت أفكار بيئية لإدارة المواضيع البيئية بداية من وضع مراكز وطنية متخصصة في كل مجال بيئي مختص وتحديث تشريعاتها لتتواءم مع الدراسات العالمية وقيادة الدور الفعال في استدامة العالم والمملكة بشكل خاص.

واتطلع في دراستي لتسليط الضوء على دور إدارة المخاطر البيئية ونمذجتها في المصانع وشركات الطاقة في تعزيز ممارسات الاستدامة وتنظيم العمل البيئي كما تستعرض الدراسة الآليات والاستراتيجيات والأبحاث والتقنيات التي تتبناها المصانع وشركات الطاقة للتقليل من المخاطر البيئية وتحسين الأداء البيئي وكفاءة الموارد والبحث عن الاستراتيجيات المبتكرة وتبنيها لتحقيق تسلسل هرمي لإدارة النفايات وضمان توازن حقيقي بين نمو الاقتصاد والمحافظة على البيئة.

ومن خلال هذا البحث سيتم استكشاف كيفية إسهام إدارة المخاطر البيئية في تعزيز الكفاءة وضمان استدامة الموارد وتبني الشركات لها ووضعها ضمن سياساتها البيئية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المملكة العربية السعودية من مقدمات دول الشرق الأوسط المتجهة للصناعة، قدمت فيها الدعم على كافة الأصعدة لتشجيع الصناعة ونقلها إلى المملكة.

وهذا التوجه صاحبه زيادة في التأثيرات البيئية وارتفاع المخاطر البيئية. وقد لاحظ الباحث انه قد لا يكون الفهم والتنفيذ الحالي لممارسات إدارة المخاطر البيئية في شركات الطاقة والمصانع في المملكة كافي لمواجهة التحديات البيئية الفعالة وضمان الاستدامة البيئية على المدى البعيد وكيفية الاستفادة من الدعم الدولي عامة ودعم حكومة المملكة خاصة للمبادرات البيئية.

وكما تهدف الدراسة إلى استكشاف جدوى وكفاءة إدارة المخاطر البيئية المعمول بها في هذه الشركات وتحديد مدى توافقها مع الاستدامة البيئية وتحديد نقاط الضعف والقوة لتحقيق توازن بين النمو الصناعي والاستدامة.

أهمية الدراسة:

النظرية :

1. تساهم الدراسة في توسيع الفهم النظري لدور إدارة المخاطر البيئية في تحقيق الاستدامة، وتوفير إطار عميق لفهم التفاعلات بين العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
2. تعمل الدراسة النظرية على تقديم إطار عملي شامل يمكن استخدامه من قبل الباحثين وصناع القرار لتحسين إدارة المخاطر البيئية وتعزيز الاستدامة.
3. يمكن أن تلعب الدراسة النظرية دوراً حيوياً في تحفيز البحث العملي وتوجيه الجهود نحو تطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية لتحقيق تغيير إيجابي.
4. يمكن صياغة الية منهجية لرسم خطط بحث المخاطر البيئية داخل هذه الشركات تكون نموذجاً واضح يمكننا تطبيقه داخل هذه الشركات.

العملية:

- 1- تساهم إدارة المخاطر البيئية في تقليل التأثير البيئي السلبي للصناعات والشركات على البيئة الطبيعية، مما يعزز الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي.
- 2- من خلال تحسين إدارة المخاطر البيئية، يمكن تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والاحتياجات المستقبلية، مما يعزز الاستدامة والقدرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.
- 3- تساعد إدارة المخاطر البيئية الشركات على الامتثال للتشريعات البيئية واللوائح، مما يقلل من المخاطر القانونية والعواقب السلبية المحتملة.
- 4- تعكس الاهتمامات البيئية وجهود إدارة المخاطر البيئية إيجابياً على سمعة وصورة الشركات أمام المستهلكين والمستثمرين والمجتمع المحلي.
- 5- تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة:

أهداف الدراسة:

- تقييم دور إدارة المخاطر البيئية في تحقيق الاستدامة داخل شركات الطاقة والمصانع.
- تحليل مدى تبني شركات الطاقة والمصانع لممارسات إدارة المخاطر البيئية وتقييم فعالية هذه الممارسات.
- فحص التحديات والعقبات التي تواجه تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر البيئية في هذه الشركات.
- بحث نقاط القوة والفرص في تطبيق هذه الاستراتيجيات.
- تحليل الطرق والأدوات المتبعة في الإدارة البيئية داخل الفئة المستهدفة.
- تقديم توصيات عملية ولموسة لتعزيز دور إدارة المخاطر البيئية في تعزيز الاستدامة داخل شركات الطاقة والمصانع.
- تقليل التأثيرات السلبية على المجتمع: من خلال تقليل التلوث والأضرار البيئية، تساهم الشركات في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المحلية وتقليل الآثار الصحية السلبية
- تقديم توصيات قابلة للتنفيذ: تساهم الدراسة في توفير توصيات عملية وقابلة للتنفيذ يمكن أن تساعد الشركات على تحسين ممارساتها البيئية وتقليل المخاطر المرتبطة بها

تساؤلات الدراسة:

- (1) هل تعتبر شركات الطاقة والمصانع في المملكة العربية السعودية واعية بمخاطر البيئة التي تواجهها؟
- (2) ما هي أهمية تبني ممارسات إدارة المخاطر البيئية في تحقيق أهداف الاستدامة لدى هذه الشركات؟
- (3) ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر البيئية في قطاعات الطاقة والصناعة في المملكة؟
- (4) هل هناك فجوة بين الممارسات الحالية داخل هذه المنشآت وإدارة المخاطر البيئية للحفاظ على البيئة وتحقيق الاستدامة؟
- (5) كيف يمكن تحسين تبادل المعرفة والتوعية بين الشركات والمصانع لتعزيز اعتمادهم على ممارسات إدارة المخاطر البيئية؟
- (6) كيف يمكن الوصول إلى الوعي البيئي الذي يجعل الشركات صاحبة مبادرات بيئية تخدم البيئة والمجتمع؟
- (7) هل الشركات تبحث عن فرص بيئية يمكن تطبيقها تساهم في الأثر الإيجابي البيئي؟
- (8) إلى أي مدى تملك هذه الشركات الوعي البيئي في سياساتها وموظفيها؟

مفاهيم الدراسة:

1. إدارة المخاطر البيئية: تشمل تحليل وتقييم المخاطر البيئية المحتملة وتطوير استراتيجيات للتعامل معها بشكل فعال ومستدام.
2. الاستدامة: السعي لتلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.
3. شركات الطاقة والمصانع: المؤسسات التي تعمل في قطاعات توليد الطاقة والصناعة وتلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد والبيئة.
4. الدراسة الميدانية: البحث الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات مباشرة من مواقع الشركات والمصانع المستهدفة لتحقيق أهداف الدراسة.